تاريخ دورات كأس الخليج

البحرين تحتضن البداية في مسيرة رائعة ومتجددة

■ من افتتاح بطولة الخليج عام ١٩٧٤

■ بدأت بطولة كأس الخليج مع بداية السبعينات بمشاركة أربعة منتخبات فقط هي الكويت والسعودية وقطر والبحرين قبل أن تشهد البطولة السابعة بالعاصمة القطرية الدوحة تضاعف عدد الفرق المشاركة ليصبح ثمانية منتخبات بعد مشاركة اليمن الثانية في البطولة وعودة العراق بعد أربعة عشر عاماً من الانقطاع وقد لاقت دورات كأس الخليج اهتماما كبيرا من جماهير الكرة التي تابعت مبارياتها باهتمام كبير وهو ما ادى الى رفع مستوى الكرة في الدول الخليجية بعد ان بدأت تستقطب أفضل المدربين العالميين واعطاء اهتمام أكبر بالمنشآت الرياضية وبناء الملاعب الجديدة والتركيز على قاعدة اللاعبين الناشئين والشباب مما كان له الاثر الكبير في تسريع وتيرة النهوض بالمستوى العام للكرة الخليجية والتي انطلقت بعد ذلك بثبات نحو المنافسة القارية وحتى الوصول الى المونديال.

تغيير نظام البطولة

ومع توالي بطولات كأس الخليج جرى تطور على نظام البطولة حيث كانت المسابقة تقام بنظام التجمع من مجموعة واحدة في دولة من الدول المشاركة حيث تلعب الفرق ضد بعضها البعض على أن يتوج باللقب متصدر المجموعة في نهاية البطولة. وكانت المفارقة الوحيدة في البطولة الثالثة التي أقيمت في الكويت في ١٩٧٤ حيث أقيم دور تمهيدي شهد ثلاث مباريات قبل أن تقسم الفرق الستة المشاركة إلى مجموعتين من ثلاثة فرق ليتأهل منها منتخبان إلى نصف النهائي ومنه إلى النهائي. شهدت البطولة السابقة التي أقيمت في قطر قبل عامين تغيير النظام الذي اتبع في الدورات السابقة لتقام البطولة بطريقة المجموعتين يتأهل منها أفضل منتخبين إلى نصف النهائي على أن يتأهل الفائز إلى المباراة النهائية. وفي كأس الخليج الثامنة عشرة تم تقسيم الفرق الثمانية المشاركة إلى مجموعتين حيث يتم وضع مستضيف البطولة المنتخب الإماراتي على رأس المجموعة الأولى التي ضمت منتخبنا واليمن والكويت بينما وضع المنتخب القطري حامل اللقب على رأس المجموعة الثانية التي ضمت السعودية والبحرين والعراق . وستقام منافسات المجموعة الأولى من البطولة على استاد محمد بن زايد في نادي الجزيرة بينما ستقام مباريات المجموعة الثانية على استاد آل نهيان في نادي الوحدة. وكانت البطولة الأولى في البحرين وجرت مباريات البطولة على استاد مدينة عيسى بمشاركة منتخبات السعودية والكويت وقطر والبحرين وانتهت البطولة بفوز الكويت بالكأس الأولى في تاريخ المسابقة. بعد عامين أقيمت البطولة الثانية في السعودية ونجح المنتخب الكويتي في الحفاظ على لقبه بعد فوزه في مباراتين وتعادله في واحدة ليتقدم بفارق الأهداف عن صاحب المركز الثاني المنتخب السعودي. في عام ١٩٧٤، استضافت الكويت النسخة الثالثة ونجح المنتخب الكويتي في تحقيق اللقب للمرة الثالثة على التوالي بعدما فاز على المنتخب السعودي في نهائي البطولة بنتيجة ٤-٠ وبعد عامين فاز المنتخب الكويتي أيضاً بالبطولة والتي أقيمت في ١٩٧٦ في قطر ليحقق المنتخب الكويتي إنجازاً غير مسبوق بالفوز بالبطولة أربع مرات متتالية. في البطولة الخامسة والتي أقيمت في العراق في عام ١٩٧٩، انتهت السيطرة الكويتية حيث نجح أصحاب الأرض في الفوز بالبطولة في مشاركتهم الثانية فقط حيث احتل المنتخب العراقي المركز الأول بفارق ثلاث نقاط أمام الوصيف وحامل اللقب المنتخب الكويتي. وفي عام ١٩٨٢ وفي البطولة السادسة التي أقيمت في الإمارات العربية المتحدة، استعاد المنتخب الكويتي لقبه بعد انسحاب المنتخب العراقي من البطولة ليحتل المنتخب الكويتي المركز الأول بفارق نقطة عن البحرين. بعد عامين وفي النسخة السابعة التي أقيمت في السلطنة حيث فاز المنتخب العراقي مجدداً بالبطولة بعد تحقيقه اربعة انتصارات وتعادل وخسارة قبل أن يلعب مباراة فاصلة مع المنتخب القطري فاز فيها بركلات الجزاء الترجيحية بعد تعادلهما في نهاية المباراة بنتيجة ١-١. وفي عام ١٩٨٦ عندما استضافت البحرين البطولة الثامنة ، نجح المنتخب الكويتي في الفوز بالبطولة للمرة السادسة في تاريخه حيث حقق خمسة انتصارات وتعادل في مباراته الأخيرة أمام أصحاب الأرض بعدما ضمن الفوز باللقب بفارق كبير. وفي البطولة التاسعة التي أقيمت في السعودية عام ١٩٨٨، حقق المنتخب العراقي لقب البطولة للمرة الثالثة في تاريخه بعد فوزه على كل من حامل اللقب الكويت وقطر والسعودية والبحرين بينما تعادل مع كل من المنتخب الإماراتي ومنتخب عمان. بعد عامين وفي البطولة التي أقيمت في الكويت ، انسحب كل من المنتخبين السعودي والعراقي ليفوز المنتخب الكويتي باللقب للمرة السابعة بعد ثلاثة انتصارات وتعادل واحد. وفي البطولة الحادية عشرة والتي أقيمت في قطر، أصبح المنتخب القطري أول فريق يكسر احتكار المنتخبين الكويتي والعراقي بعد أن فاز في البطولة التي أقيمت على أرضه والتي شهدت بداية غياب المنتخب العراقي لمدة ١٤ عاماً. واستضافت الإمارات العربية المتحدة البطولة في ١٩٩٤ حيث كانت تلك المرة الأولى التي يحقق فيها المنتخب السعودي لقب البطولة متقدماً بنقطة واحدة فقط على أصحاب الأرض بعد أربعة انتصارات وتعادل واحد. وفي البطولة الثالثة عشرة والتي أقيمت في عمان في عام ١٩٩٦، عاد الكويت ليحقق البطولة للمرة الثامنة في تاريخه بعد فوزه على كل من البحرين وعمان وقطر وحامل اللقب المنتخب السعودي بينما خسر المنتخب الكويتي مباراة واحدة أمام نظيره الإماراتي. وفي عام ١٩٩٨ عادت البطولة إلى البحرين مجدداً ونجح المنتخب الكويتي في الحفاظ على لقبه محققاً اللقب التاسع له في المسابقة بعد فوزه في أربع مباريات وخسارته مباراة واحدة أمام المنتخب السعودي. وبعد توقف أربع سنوات، أقيمت البطولة الخامسة عشرة في السعودية ونجح أصحاب الأرض في الفوز بلقب البطولة للمرة الثانية في تاريخهم بفارق نقطة واحدة عن صاحب المركز الثاني المنتخب القطري الذي خسر مباراة واحدة كانت أمام البطل المتوج. وأقيمت البطولة السادسة عشرة في الكويت في أواخر عام ٢٠٠٣ وبداية ٢٠٠٤ وشهدت البطولة مشاركة اليمن للمرة الأولى في كأس الخليج حيث دافع المنتخب السعودي عن لقبه بنجاح بعدما تفوق على مفاجأة البطولة المنتخب البحريني وصاحب المركز الثاني بفارق نقطة واحدة. وقبل عامين وفي البطولة الأخيرة التي أقيمت في قطر، عاد المنتخب القطري ليفوز بالبطولة بعد اثني عشر عاماً على فوزه باللقب للمرة الأولى في عام ١٩٩٢ حيث فاز على المنتخب العماني بركلات الجزاء الترجيحية في المباراة النهائية للبطولة التي شهدت عودة العراق للمشاركة في كأس الخليج بعد انقطاع دام ١٤ سنة.■

■ خالد الفيصل

فكرة دورات كأس الخليج

■ دورة الخليج العربي كانت حلما راود أحد أبناء المملكة العربية السعودية وبجهود أبناء الخليج جميعا رأت هذه الدورة النور وظهرت الى حيز الوجود وأصبحت واقعا ملموسا يعيش أحداثه أبناء هذه المنطقة فقد بدأت الفكرة من الأمير خالد الفيصل وفي دورة مكسيكو سيتي قام الوفد البحريني بعرض الفكرة على ستانلي راوس رئيس اتحاد كرة القدم الدولي آنذاك وذلك أثناء إقامة أولمبياد "مكسيكوسيتي" عام ١٩٦٨ والذي بدوره رحب بالفكرة وايدها وابدى دعمه لها وبعد عودة البحرينيين من مكسيكوسيتي عقد الاتحاد البحريني لكرة القدم اجتماعا تم فيه تدارس الفكرة من جميع الجوانب وتم إرسال مذكرات الى المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وما هي الا مدة وجيزة وتلقى الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم موافقات كل الدول التي بعث اليها فتم عقد اجتماع موسع يوم ١٩ يونيو عام ١٩٦٩ بمبنى بلدية البحرين بالمنامة حيث تدارس المجتمعون بنود اللائحة التي قدمها الاتحاد البحريني لكرة القدم ، وتم تعديل بعض الفقرات وتمت الموافقة بالاجماع على إقامة دورة الخليج الأولى في الفترة من ٢٧ مارس الى الثالث من ابريل من عام ١٩٧٠ وبالفعل بدأت دولة البحرين الشقيقة بذل جهود كبيرة لاستضافة أول دورة خليجية.■

في كأس هوبمان

فوز الهند على تشيكيا ٢-١

■ بيرث ـ أ.ف.ب: فازت الهند على تشيكيا ٢-١ امس في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن بطولة كأس هوبمان لكرة القدم للمنتخبات المختلطة ومنحت الهندية سانيا ميرزا التقدم لمنتخب بلادها بفوزها على لوسي سافاروفا ٦-٢ و٦-٢، وادرك توماس بيرديتش التعادل لتشيكيا بفوزه على روحان بوبانا ٦-٢ و٦-٢، قبل ان يحسم الزوجي ميرزا وبوبانا الموقف للهند بفوزهما على سافاروفا وبيرديتش ٦-٣ و٥-٧ و٧-٦ (١٠-٨) .. وتختتم الجولة الاولى اليوم بلقاء اسبانيا وكرواتيا.■

■ التشيكية لوسي سافاروفا تتصدى لكرة منافستها الهندية سانيا ميرزا في كأس هوبمان للتنس أ ف ب

دافيدنكو مرشح لإحراز لقب دورة الدوحة للتنس

■ الدوحة ـ أ.ف.ب: صنف الروسي نيكولاي دافيدنكو اول في دورة الدوحة الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها مليون دولار وتنطلق دورتها الخامسة عشرة اليوم ويبدو دافيدنكو مرشحا بقوة الى احراز اللقب بالنظر الى المستوى اللافت الذي ظهر به في نهاية الموسم الماضي وكذلك غياب حامل اللقب في العامين الاخيرين السويسري روجيه فيدرر.

واكد دافيدنكو انه في كامل جاهزيته لخوض غمار التحدي معربا عن امله في معانقة اولى بطولات الموسم الجديد ويواجه دافيدنكو منافسة قوية من الكرواتي ايفان ليوبيسيتش والقبرصي ماركوس بغداديس . وقال بغداديس المصنف ١٢ عالميا ان خططه للعام الجديد تنصب في اتجاه تحسين ترتيبه ضمن قائمة النجوم العالميين الاوائل، مشيرا الى ان طموحه سيكون المنافسة على اللقب ويأمل ان تكلل بالنجاح ويواصل مشواره نحو القمة.

وودع القطري عبد الله حجي البطولة بخسارته امام الكويتي مساعد الجزاف ١-٦ و٣-٦ في التصفيات، وكذلك الامر بالنسبة الى المصري كريم مأمون الذي خسر امام الايطالي سايمون فاجوزي ٤-٦ و٤-٦.

ترتيب الثمانية الاوائل:

١- الروسي نيكولاي دافيدنكو
٢- الكرواتي ايفان ليوبيسيتش
٣- القبرصي ماركوس بغداديس
٤- البريطاني اندي موراي
٥- الروسي ميخائيل يوجني
٦- السويدي سودرلينغ
٧- الفرنسي سيباستيان غروجان
٨- السويسري ستانيسلاف فافرينكا.■

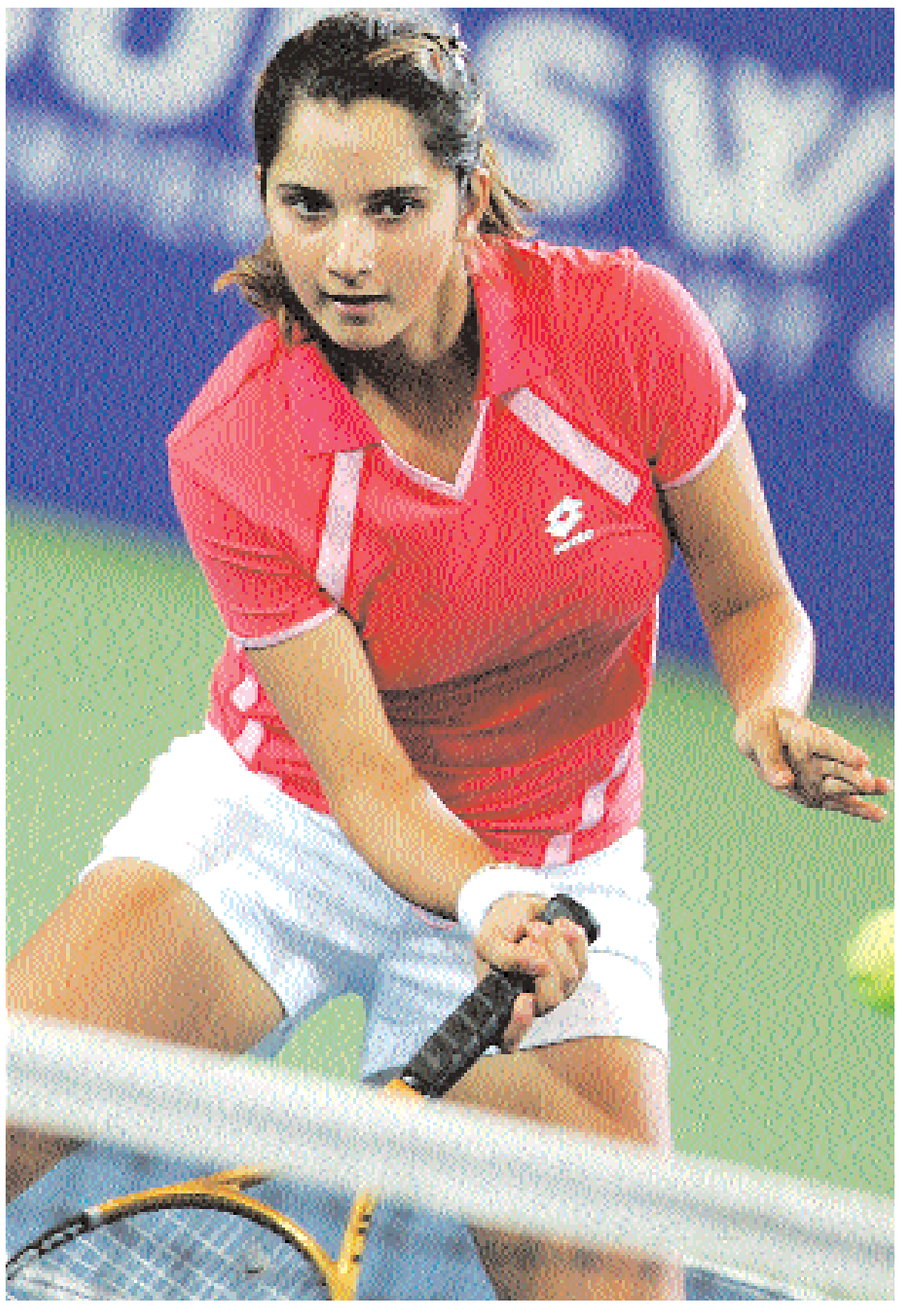

■ سانيا ميرزا خلال مباراتها ضد سافاروفا أ ف ب

في دورة اوكلاند

يانكوفيتش مصنفة أولى

■ اوكلاند ـ أ.ف.ب: صنفت الصربية يلينا يانكوفيتش في المركز الاول لدورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ١١٠ الاف يورو التي تنطلق اليوم وصنفت الفرنسية ماريون بارتولي حاملة اللقب رابعة ووصيفتها الروسية فيرا زفوناريفا خامسة .. وكانت بارتولي احرزت اللقب بتغلبها على زفوناريفا ٦-٢ و٦-٢ في المباراة النهائية .. وهنا ترتيب الثماني الاوليات:

١- الصربية يلينا يانكوفيتش
٢- الروسية اناستازيا ميسكينا
٣- السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا
٤- الفرنسية ماريون بارتولي
٥- الروسية فيرا زفورانوفا
٦- الالمانية مارتينا مولر
٧- اليونانية ايليني دانييليدو
٨- الاميركية شيناي بيري.■

ديوكوفيتش يصنف أولا في دورة اديلاييد

■ اديلاييد ـ أ.ف.ب: صنف الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الاول لدورة اديلاييد الاسترالية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٣١٨ الف يورو والتي تنطلق اليوم ويعتبر الاسترالي ليتون هويت الرابع ابرز المرشحين لاحراز اللقب .. وهنا ترتيب المصنفين الاوائل:

١- الصربي نوفاك ديوكوفيتش
٢- الفرنسي ريشار غاسكيه
٣- التشيكي راديك ستيبانيك
٤- الاسترالي ليتون هويت
٥- السلوفاكي دومينيك هرباتي
٦- الفرنسي ارنو كليمان
٧- الفرنسي جيل سيمون
٨- الفرنسي بول هنري ماتيو.■